

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخِي الْحَاجَّ
أَخِي الْمُسْلِمَ

إِذَا رَأَيْتَ التَّوَكُّلَ فِي أَدَامَتِكَ الْهَدَى أَوِ الْغِيْبَةَ
أَوِ الْإِضْطِرَّ أَوِ الْمَدْرَةَ فَتَلْتَمِصْ لِنِجْمِ الْإِفَادَةِ مِنْهَا
فِي إِطَارِ مَشْرِعِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الْإِفَادَةَ مِنْ لُحُومِ الْهَدَى وَالْأَضَاحِي
أَطْعَمَ عَلَى مَرَاتِهِ الْهَيْلَةَ السَّامِيَّةَ الْتَّائِيَةَ بِرَحْمَةِ بَرَكَةِ

رباعيات

شعر
محمد منقعي

وقد أتت إليك جموعهم .. ورجاؤها
أن لا تخيب .. وأنت أنت .. رجاءها
الدائمة الوطفاء .. يهطل ماؤها
غداً .. ويروي العالمين سجاؤها
ولأتت بارئها وباعث رفقها
لتعود جنتها بها صجراؤها
فأمنن بما يشفي الصدور .. فإنما
بك أنت وحدك طيها وسجاؤها

سألتهم عن الأعداء



اسماعيل حبيب

نحو مجتمع عربي أفضل

د. صلاح السيد

يؤثر دور المرأة العربية ومكانتها داخل وحدة المعيشة على أكثر من العامل الديموغرافي الهام الذي تحدد حجم الأسرة وحجم الخصوبة والوفيات ..
توجد قضيتان رئيسيتان تتعلقان بالتأثير المباشر للنشاط الاقتصادي للمرأة على الخصوبة وتعلق تأثيرها بالتدخل المبرر في عمل خارج المنزل وخصوصاً عند اعتماد المرأة على نفسها للحصول على دخل جيد للأسرة .. كما هو الحال في كثير من البلاد العربية .. كما توجد علاقة بين العمل الذي تقوم به المرأة خارج المنزل وبين خصوبتها فضلاً عن تزايد بعض الأنشطة الاقتصادية التي تقلل فترات الرضاعة الطبيعية للأطفال ويقلل من تجميد الأم بضمائم الطفل ومن ثم قد يؤدي ذلك إلى رفع معدلات وفيات الأطفال ..
ان الانخفاض في الخصوبة الاقتصادية وخصبة الطفل بالوطن العربي يخبر عن أهم الأمور التي تتطلب رعاية خاصة في إطار الوطن العربي المختلفة فعندما تساعد المرأة في تحسين المستوى الاقتصادي لوحدة المعيشة فإن صحة الطفل تتأثر بشكل مباشر بدرجة تأثير هذه الأنشطة على صحة الأم وبشكل غير مباشر بدرجة قضاء الأم لوقت أقل مع طفلها (كان نرضع طفلاً لفترة أقصر وتقطع في وقت مبكر) إذ أن الطفل الذي يولد لأم تدعى من سوء التغذية وضعف الصحة يولد أقل وزناً .. ويصبح احتمال بقاءه على قيد الحياة ضعيفاً .. كما وإن الأم بعد الولادة قد تضي وقتاً أقل مع طفلها بسبب ارتباطها بالعمل خارج المنزل ..
إن عدم التوافق بين الأدوار الخاصة بالأمهات العاملات يؤدي إلى آثار ضارة على صحة الطفل وقد بدلت الإحصائيات أن الأطفال الذين يولدون لأمهات نشطة من الناحية الاقتصادية أقل صحة ويكون احتمال بقاءهم ضعيفاً .. وخصوصاً في المناطق الريفية والبدوية عندما يولد الطفل في روضة العمل أو قبلها بقليل ..
إن التوافق بين الأدوار الرئيسية للمرأة العربية في الريف والريفية والمدن يساعد على رعاية أطفالنا من الأمراض والضعف والتشبيب مما يؤدي إلى الوصول إلى مجتمع عربي أفضل بآذن الله ..

فرصة للتوجيه



السعودية بإرسال مدرسين إلى دول شقيقة .. فهل يمكننا توسيع قاعدة المساهمة لدعم جميع الدول الإسلامية ؟

السعودية يواصل تعليمه إلى أهل المسؤولية .. فهل يستطيع أن نجعل من المملكة العربية السعودية جبهة يقد إليها كل مسلم ليتعلم اللغة العربية وينقله في الدين ليعود إلى أمته ويلازمه في يوم يواجهه تجاه توثيق عرى الإسلام والأمة الإسلامية .. لقد ساهمت المملكة العربية

السعودية يواصل تعليمه إلى أهل المسؤولية .. فهل يستطيع أن نجعل من المملكة العربية السعودية جبهة يقد إليها كل مسلم ليتعلم اللغة العربية وينقله في الدين ليعود إلى أمته ويلازمه في يوم يواجهه تجاه توثيق عرى الإسلام والأمة الإسلامية .. لقد ساهمت المملكة العربية

السعودية يواصل تعليمه إلى أهل المسؤولية .. فهل يستطيع أن نجعل من المملكة العربية السعودية جبهة يقد إليها كل مسلم ليتعلم اللغة العربية وينقله في الدين ليعود إلى أمته ويلازمه في يوم يواجهه تجاه توثيق عرى الإسلام والأمة الإسلامية .. لقد ساهمت المملكة العربية

السعودية يواصل تعليمه إلى أهل المسؤولية .. فهل يستطيع أن نجعل من المملكة العربية السعودية جبهة يقد إليها كل مسلم ليتعلم اللغة العربية وينقله في الدين ليعود إلى أمته ويلازمه في يوم يواجهه تجاه توثيق عرى الإسلام والأمة الإسلامية .. لقد ساهمت المملكة العربية



الحب
الكبير

شعر : مصطفى إقنوق

وحدة الحزم والشريعة تحمي
عزة الشعب في جميع البلاد
نعمت الأمن والرخاء ضيف
غامر في حواضري والحواسي
وبمجددي أتتبه فخراً وعزاً
بين نهدي وسأخلو والحد
وبمقال أفنديته بكل وسؤجدي
كل هذا إن شاء الله
.....
هك يا مواطني زمامي وعهدي
لو أرى بغيره رماح القنا
أنت نعمائي في صباحي وليلي
أنت غوتي على الصلوات الشدا
منبع السنين والمروءات نهدي
يرتوي منه كل غلب وصادي
ومنار السماح فني كل عصر
ويشال الكرام والأجساد
ليس ينبت من الضفائن صرغ
أو يغم الرخاء بالإحقاد
إنما نحن أمة قد صفونا
والتقينا على طريق الرشاد
أنت انعمت بالمعطاء كثيراً
وجلوت الاحزان عن كل وادي
.....
ليس يدعنا إذا وهبت حياتي
لك مني على نقاء السوداء
يا حاكم الألسنة في كل حين
من شجور الأعداء والجبابرة
قد عرفناك في الوجود كريماً
فحفظناك في صميم الفسادة
ووجدناك منيراً عبقرياً
ذائع الصيت بين كل العباد
ورائناك ملهماً في خشوع
من قديم وأنت كفة القياس
منهل للمعطاء فيما عهدنا
وإمام الكسرام في كل نبادي
خشي الحاقدون عذبا بعيداً
مبارك في ملكك الفساد
أنها الطهر والقداست فيها
والتراتيل بين كل المهاد
قل لمن يبتغي فساداً بأرضي
إن ربي له لبيل المصدا
.....
يا بلادي وأمتي وملكبي
جئب الله بيبكم واليهواني

علامة الصرافة الفورية

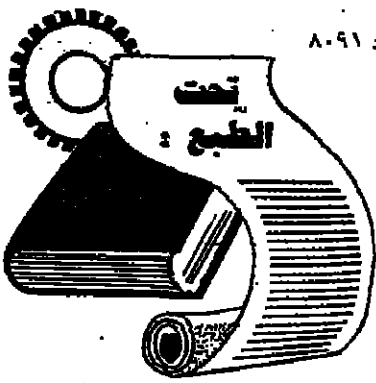


نحن في البنك السعودي البريطاني نتطلع دائماً لراحة عملائنا .. لذا فقد قمنا بتركيب مكاشن الصرافة الإلكترونية في كل من الأسواق الرئيسية والأماكن السكنية لخدمتكم على مدار الساعة في جميع أنحاء المملكة ..
فيما يخص أي شيء يخصكم بالبنك السعودي البريطاني .. يرجى الاتصال بنا على الرقم ١١٤١٣٠٠٠٠ (الرقم المجاني) أو زيارة فرعنا في الرياض أو فرعنا في جدة ..
المواقع التالية :
الرياض :
جدة :
الخبر :
الجبيل :
وسوف يترافق افتتاح العديد من المواقع الجديدة قريباً ..
إلى من السهل جداً التعرف على هذه المواقع وذلك بمجرد رؤية علامة "الصرافة الفورية" لمكاشن الصرافة الإلكترونية ..
تقدم الآن طلب الصرافة الفورية (أي في أي) بمرکز مقابل ..

البنك السعودي البريطاني The Saudi British Bank

هكذا منه الأصل

عن إلغاء صك الوكالة الصادر من كتابة
عدل جدة الثانية برقم ٧ تاريخ الصك
١٤٠٩/٩/١٤ جلد ١/٣١ وإلغاء التوكيل الصادر
للسيد/ حمد أحمد زين سلاوي ولا يحق
له التعاامل باسمنا نظراً لانتفاء خدمته
من الشركة ونحذر من التعامل معه.
والله المرحي نشره



الصحافة الأدبية

في المملكة العربية السعودية
■ عن مكتبة مصباح - في جدة - من المتوقع أن يصدر - قريباً - كتاب جديد عن « الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية » لمؤلفه الدكتور غازي زين عوض الله : عضو هيئة التدريس في قسم الإعلام - في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - في جامعة الملك عبدالعزيز - في جدة .

الكتاب رسالة جامعية كان الأستاذ المؤلف قد حصل به على درجة « الدكتوراه » قبل نحو سنتين ، من كلية الإعلام - في جامعة القاهرة .

أبيات الاستشهاد

في الشعر التغلبي
جمع وتحقيق ودراسة

■ في القاهرة - يتوقع أن يصدر قريباً - كتاب في « أبيات الاستشهاد في الشعر التغلبي » ويتضمن جمعا لهذا الأبيات ، وتحقيقا لها ، ودراسة ، وهو للأستاذ آين محمد علي : المعيد في قسم الدراسات الأدبية - في كلية دار العلوم - في جامعة القاهرة .

شرح ألفية ابن معط

لأحمد بن الحسين ابن الحجاز

■ عن دار الأنبار - في بغداد - من المتوقع أن يصدر قريباً ، نص كتاب « شرح ألفية ابن معط » لأحمد بن الحسين ابن الحجاز الإربلي (المتوفى سنة ١٣٩٦ هـ) بتحقيق الأستاذ حامد العبيدي .

العدد التاسع
السنة الثالثة
عشرة
ص ٥٠ ب
(٣٠٤٣٢)
الرمز البريدي ٢١٤٧٧

النشأ

بإشراف: د. محمد يعقوب تركستاني

مطبوع
مطبوع
مطبوع
مطبوع
مطبوع

التيان في أقسام القرآن - لابن القيم (٤ ص)
■ « آيات مكة لفساكي » من أقدم (٤ ص)
■ « كتاب التاريخ » (٤ ص)
■ « رسالة في حقن الدماء » (٤ ص)
■ « رسالة في حقن الدماء » (٤ ص)
■ « رسالة في حقن الدماء » (٤ ص)
■ « رسالة في حقن الدماء » (٤ ص)

بِهَدْيِ إِتَاهَةِ الْفُرْصَةِ لِتَبَابِ الْعَالَمِ لِيُطْلَعُوا عَلَى كُنُوزٍ مِنْ تَرَاتِيمِ الْإِسْلَامِيِّ

معرفتي للمخطوطات الطبية العربية في دوسلدورف

معرض الكتاب العربي
الإسلامي الأول في عمان

■ تحت رعاية وزارة التراث المعنوية
■ في سلطنة عمان ، أن يقام - خلال شهر أغسطس المقبل - معرض الكتاب العربي الإسلامي الأول .
■ وقد وجهت الوزارة - مؤخرا - الدعوة إلى عدد كبير من دور النشر والتوزيع المحلية والخارجية ، والمؤسسات والهيئات العلمية ، داخل السلطنة وخارجها ، وجماع اللغة العربية المعروفة ، ودور الكتب ومراكز البحث في مختلف أنحاء العالم ، للاشتراك في المعرض .
■ ومن المتوقع أن تشترك في المعرض معظم دور النشر العربية والإسلامية : بمصر ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ، والكويت ، ودولة الإمارات العربية المتحدة ، وتركيا .

تقرر : في مدينة « دوسلدورف » : في ألمانيا الغربية - مؤخرا - أن يقام « اتحاد الأطباء العرب » خلال مؤتمر السنوي المقبل ، في أواخر شهر سبتمبر القادم ، معرضا للمخطوطات الطبية في التراث العربي الإسلامي ، بهدف إبراز الدور الذي قامت به الحضارة العربية والإسلامية في الحضارة الأوروبية ، والكشف عن أثر التراث الطبي العربي الإسلامي في التطور الطبي الذي شهده أوروبا ؛ إبان عصر النهضة ؛ وما يشهده العالم - اليوم - ثم بهدف إتاحة الفرصة للأطباء من الباحثين والمشتغلين بالأبحاث والدراسات الطبية والعلمية ؛ من شباب العلماء في العالم ؛ ليطالعوا على كنوز هذا التراث في الطب ، وليستلخوا بدروسه وخدمة الحياة فيه .

وقد وجه « اتحاد الأطباء العرب » لتحقيق هذه الأهداف الجليلة التي من أجلها يرمع إقامة هذا المعرض - وجه الدعوة إلى خزانة المخطوطات في مختلف المكتبات العالمية ، والمؤسسات والهيئات العلمية ، وجامع اللغة العربية ، ومراكز البحوث والمعاهد ودور الكتب العامة والخاصة ؛ لتزويده بكل ما من شأنه أن ينتج هذا المعرض ، ويحقق أهدافه ؛ من مصورات للمخطوطات ، أو كتب ، أو أدوات ، أو آلات ؛ مما يدخل في المجال الطبي العربي .
■ وكان الكتاب قد طبع ، قبل نحو عشر سنوات ؛ في تبلييه ، على نفقة جامعة من المحسنين ، ونفذ في المكتبات .



الرعاية الكبرى

لابن حمدان الحراني
تحقيق ودراسة
■ تحت إشراف الدكتور إبراهيم بن علي خندقي : الأستاذ المشارك في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - في الجامعة الإسلامية - في المدينة المنورة - بعد الأستاذ علي بن عبدالله الشهري . رسالة علمية عالية في قسم الدراسات العليا في الجامعة ؛ لنيل درجة الدكتوراه في الفقه ، موضوعها « دراسة وتحقيق الجزء الثاني من كتاب الرعاية الكبرى لابن حمدان الحراني » .

الأربعين المرتبة

على طبقات الأربعين
لابن الفضل

■ يعمل الأستاذ قاسم علي سعد على تحقيق تخصص كتاب « الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين » لعل بن الفضل (المتوفى سنة ٦١١ هـ) اعتمادا على عدد من النسخ المخطئة للكتاب .

نتائج الأفكار
لشرح إظهار الأسرار
لأضي الحنفي

■ يعد الأستاذ إبراهيم عمر سليمان زبيدة ، في « مركز العلوم الإنسانية » في جامعة الفاتح : في ليبيا ، رسالة « ماجستير » في اللغويات : موضوعها « كتاب نتائج الأفكار لشرح إظهار الأسرار - لمصطفى بن حزة الرومي : المعروف بأضي الحنفي (من علماء القرن الحادي عشر الهجري) تحقيق ودراسة » .

كتاب المأثور من اللغة

لأبي العميش الأعرابي
■ صدر - حديثا - في القاهرة : عن مكتبة النهضة المصرية : نص كتاب « المأثور من اللغة » وهو قبا اتفق لفظه واختلف معناه ؛ لأبي العميش الأعرابي (المتوفى سنة ٢٤٠ هـ) بتحقيق الدكتور محمد عبدالقادر أحمد ؛ اعتمادا على نسختين خطيتين للكتاب .
■ يقع الكتاب في نحو مائتي صفحة - من الحجم المتوسط .

الأقوال الكامنة

والفصول الشافية
للرسولي القساني
■ بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، الأستاذ في جامعة قطر - صدر ، مؤخرا ، عن دار الغرب الإسلامي ، في بيروت ، نص كتاب « الأقوال الكامنة والفصول الشافية في الجدل » لعل بن داود بن يوسف عمر الرسولي القساني (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ) .

رؤاد علم الفلك

في الحضارة العربية
والإسلامية
■ ضمن إصدارات نادي أبا الأدي الثقافي الجديدة - صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد للدكتور علي عبدالله الدقاع : عضو هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، في الظهران - تناول فيه - بالترجمة والنسب - رؤاد علم الفلك في الحضارة العربية والإسلامية « وعددهم أربعة وأربعون » .



د. علي عبدالله الدقاع

تفسير الإمام ابن عرفة

برواية تلميذه الأبي
■ عن « مركز البحوث » في الكلية الزيتونية : في تونس - صدر - مؤخرا - نص « تفسير الإمام ابن عرفة » برواية تلميذه الأبي : بتحقيق الدكتور حسن المناعي .

المستوفي في النحو

لكمال الدين علي بن مسعود
■ من نصوص تراثنا النحوي - صدر ، مؤخرا ، في القاهرة : في مجلدين - عن دار الثقافة العربية - نص كتاب « المستوفي في النحو » لكمال الدين علي بن مسعود بن محمد أبي الحكم الفرائدي (المتوفى سنة ٥٩٣ هـ) بتحقيق الدكتور محمد بدوي المختون ؛ اعتمادا على أربع نسخ خطية للكتاب .

أسبانية تحسب قلبي

بتر بترول
« رحلات في بلاد الله »

■ في « سلسلة أدب الرحلات » أصدرت دار الصافي ، في الرياض - حديثا - كتابا جديدا للأستاذ علوي طه الضاني . رئيس تحرير مجلة « الفصيل » والكتب والأديب المعروف ؛ عنوانه « أسبانية تحسب قلبي بتر بترول » رحلات في بلاد الله . ويتضمن قصولا في أسفار الأستاذ المؤلف ، وذكريات ، ومفارقات ، ويقع في إحدى وثلاثين ومائتي صفحة - من الحجم الصغير .



ملوي طه الصافي

البلغة في تراجم

أئمة النحو واللغة
للمجد الفيروزآبادي

■ من نصوص تراثنا في الترجمة - أصدرت « جمعية إحياء التراث الإسلامي » مركز المخطوطات والتراث ، في الجمعية - نص كتاب « البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة » لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) بتحقيق الأستاذ محمد المصري ؛ اعتمادا على نسختين خطيتين للكتاب .

التأمر الصهيوني

على الصليبي على
الإسلام
لعاصم حمدان علي

■ صدر ، في مكة المكرمة - حديثا - العدد الخامس والثمانون من « دعوة الحق » السلسلة الشهرية التي تصدرها إدارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الإسلامي ، مطلع كل شهر عربي ؛ بإشراف الأستاذ أحمد محمد جمال - صدر العدد متضمنا قصولا في « التأمر الصهيوني الصليبي على الإسلام » للدكتور عاصم حمدان علي ؛ الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها ؛ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ؛ في جامعة الملك عبدالعزيز ؛ في جدة .

تتناول هذه القصود صورا من الولاة الغربي للفكر الصهيوني ؛ من خلال الآثار الفكرية والمواقف السياسية ، وتبين ضرورة إحياء إعلام إسلامي يتصدى للفكر الصهيوني الذي يضرب في أعماق المجتمع العربي ، ويحمل المواقف الاستراتيجية في أجهزة الإعلام المتعددة فيه .
■ وهذه القصود مقالات نشرت - على حلقات متعاقبة - في هذه الصحيفة « المدينة » ثم أضاف الأستاذ المؤلف إليها مقالات أخرى ؛ في موضوع هذه القصود ؛ مما لم ينشر من قبل .
■ يقع الكتاب في أربع وثمانين صفحة - من الحجم المتوسط .

مناهج علوم التربية الإسلامية

■ تحت - مؤخرا - في قاعة المحاضرات الكبرى في الجامعة الإسلامية : في المدينة المنورة - مناقشة الرسالة الجامعية العالية ؛ التي تقدم بها الأستاذ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالمحسن الحزرجي الأنصاري : المحاضر في كلية الدعوة والتربية الإسلامية في الجامعة - إلى قسم الدراسات العليا فيها ؛ لنيل درجة « الدكتوراه » في الدعوة والتربية الإسلامية ؛ وموضوعها « مناهج علوم التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي والمتوسط : من الصف الأول إلى الصف التاسع » في المملكة العربية السعودية - دراسة وصفية تحليلية مقارنة .
■ ناقشت الرسالة لجنة تكونت من السادة الأساتذة :
- الدكتور علي عبداللطيف منصور : المشرف على الرسالة - رئيسا .
- الدكتور عبدالله النافع آل شارع - عضوا .
- الدكتور عبدالجيد سيد أحمد منصور - عضوا .

الوظائف الاقتصادية للدولة في الإسلام

■ من قبل لجنة تألفت من السادة الأساتذة :
- الدكتور محمد عبدالله العجلان : المشرف على الرسالة - رئيسا .
- الدكتور محمد أنس الزرقاء - عضوا .
- الدكتور نشأت إبراهيم الديني - عضوا .
- الدكتور محمد حامد الزهار - عضوا .

نظام الأصل والفرع ومستويات التحليل النحوي

■ « نظام الأصل والفرع ومستويات التحليل النحوي في كتاب : المقضب - للمبرد » هذا هو موضوع الرسالة العلمية العالية ؛ التي تحت مناقشتها - مؤخرا - في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في تطوان المغربية .
■ صاحب الرسالة هو الأستاذ عبدالرحمن بودرع : المدرس المساعد في الكلية ، وكان قد تقدم بها إلى الكلية لنيل « دبلوم » الدراسات العليا في جامعة محمد بن عبدالله في قاس .
■ وقد تمت المناقشة من قبل لجنة تألفت من السادة الأساتذة :
- الدكتور أحمد العلوي : المشرف على الرسالة - رئيسا .
- الدكتور عبدالعلي الوديعري - عضوا .
- الدكتور الشاهد البوشيخي - عضوا .

فن الرثاء عند المرأة في الشعر الأموي

■ في قسم الطالبات ، وعبر الشبكة التلفازية المغلقة ، في جامعة أم القرى : في مكة المكرمة ناقشت ضحى يوم الثلاثاء ما قبل الماضي ، الرسالة الجامعية العالية ؛ التي تقدمت بها الأستاذة نعيمة محمد عبداللطيف بنون ؛ إلى كلية اللغة العربية في الجامعة ؛ لنيل درجة « الماجستير » في الأدب العربي ؛ من قسم الدراسات العليا العربية ؛ وموضوعها « فن الرثاء عند المرأة في الشعر الأموي » .
■ ناقشت الرسالة لجنة تكونت من السادة الأساتذة :
- الدكتور عبدالله أحمد باقازي : المشرف على الرسالة - رئيسا .
- الدكتور محمد نبيه حجاب - عضوا .
- الدكتور عبدالله عبدالكريم العبادي - عضوا .

ملحق التراث في «المكتبة الوطنية التونسية» :

التراث العربي والإسلامي المخطوط هو تراثنا السياسي



المفاتيح الثابتة : فهو الماضي : بتاريخه ، وحضارته ، ومجتهاد ، وهو الحاضر : بمطابقته ، وتركيبه الذهني ، ودفنه الروحي ، وهو - باستيعابه للعلم والمبدعات - القيم - مجال الوعي بحركة الزمان ، وفعلها ، وما حياها من تجارب : لأنه إنجاز إنساني محض .

وإن هذا التراث الضخم المكتوب ، يسجل - أيضا - قصة التطور الفكري : من خلال مجتهاده ، وهو - من هذا الجانب - صادق الدلالة في ضبط علاقة الفكر بالظروف الآتية - لمجتمعاتنا : فقد قلب هذا الفكر في مسيرته الطويلة بين المتناقضات : فمن الشرافة والإشراق والذقة والنفاد إلى الانتقاع والوهن ، وكل ذلك مرتبط بالتحويلات من النظم وطابع الحكم ، ومن ملئ إدراك المجتمعات لمقاصد وأهداف المعرفة .

مكتبة تونس - هبة قلايد

■ عندما التقيت السيد إبراهيم شيوخ : المدير العام لدار الكتب الوطنية - كان المجلس الذي يراد في هو الوقوف على حقيقة قصة الكتاب المخطوط في تونس : منذ نشأته ، وكيفية التعامل معه ، في هذا العصر . ولكن وجدت نفسي أمام معرض للمخطوطات هي من النادرة يمكن : حتى إن بعضها يعد من أهم ما تحتفظ به خزائن المخطوطات العالمية .

يقول السيد إبراهيم شيوخ : « إن التراث العربي والإسلامي المخطوط هو تراثنا المباشر : أسهم التوانسة - مع بقية الأقطار العربية الإسلامية في صعه ، ودخل في التراث الإنساني بكماله وقدم راسخة : وهو تراث متصل غير منقطع ، وتعبير عن الذات والحوية الثقافية ، وهو - في جملة - تعبير عن

المخطوط : هوية وحضارة

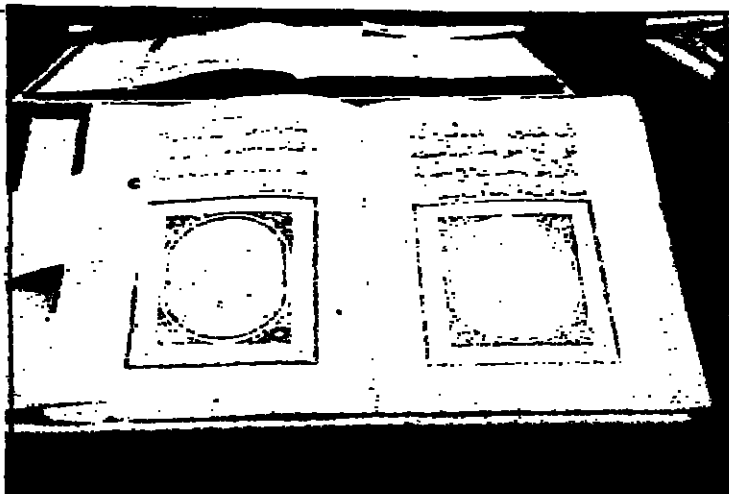
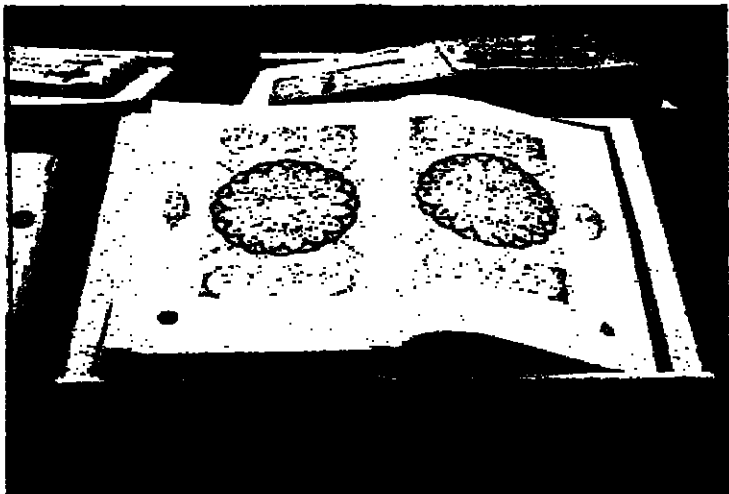
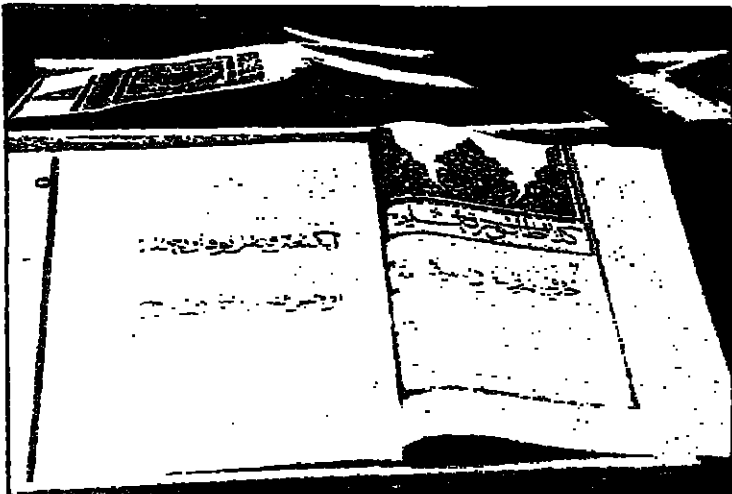
● وماذا يمكن أن نضيف عن المعرض الذي يقام للمخطوطات بدار الكتب الوطنية ؟

- لقد تم إنجاز دليل للمعرض والمعرضات وتوايها : كتابة ونشرا ، وإقامة هذا المعرض : تصورا ومخطوطا وتنفيذا : في مدة قصيرة : لم تزد عن أربعين يوما : وذلك وحده يبيّن لنا العز عما يلاحظ من خلل أو تقصير .

وهذا المعرض يقام في إطار جديد وجذاب ، وحددت مادته في 144 مخطوطا أفردت من رصيد غني يتجاوز الثلاثين ألف عنوان ، ومع جودة هذه المعرضات : فإنها ليست كل ما في المجموعة الكبيرة من نفائس ، ولعلنا نوقر معرض كنوزنا في معارض مستقبلية متخصصة .

وقد روعي في الاختيار اعتبارات : تتصل بما اشتمل عليه عنوان المعرض : « المخطوط هوية وحضارة » فمن بينها غايات تدل على عراقية صلة بلادنا بالكتاب العربي الإسلامي : تأليفها وتفاعلا واستيعابا ، بدأت بالصفحة الشريفة ، ومدرسات الحديث المعتمدة : ثم كتب علوم اللسان ، والأدب ، والعلوم الصحيحة ، وانتهت بالأشعة المعبرة من التراث العسكري لمدرسة « باردو » العربية ، وبعض ما جاء بعد ذلك . ولعلنا نكون - بعد هذا الانتقاء وبه - قد عبرنا بعض التعبير عن الهدف .

● نماذج من مخطوطات دار الكتب الوطنية



نجم خلاصة

الفكر الإنساني

الذي عرفته تونس منذ أقدم عصورها

تنفيذا بالفعل . وكشال على ذلك أقساما ما يسمى بالتكامل المغربي : بحيث يتم الإبداع القانوني بالنسبة للناسرين بشمالي نسخ ، عوضا عن أربع بوزع نصفها الثاني على دور الكتب المغربية ، وفي هذه الصورة يخرج الكتاب الواحد في بقية بلدان المغرب العربي في نفس الوقت لفت النظر إليه . وتم - أيضا - الاتفاق على تكوين مفرسي المخطوطات هذه بعض نشاطات الدار ، وما هذا المعرض الذي تقيمها إلا دليل عليها .

لما يوجد في أرواقها من حوضه تنهت بها إلى التلف المطلق : إضافة إلى ظاهرة التسوس والتآكل .

هذا وقد أذن رئيس الدولة - ضمن اختياراته الثقافية - أن يكون هذا العام مناسبة لتكيز محور لترميم المخطوطات ، وبالموازاة مع كل هذا فإن وزارة الشؤون الثقافية والإعلام تتابع المرحلتين التقيتين من البناء الجديد المخصص لدار الكتب الوطنية الجديدة ، والتي تقس 15 ألف متر مربع : هذا إلى جانب الاهتمام بإدخال الإعلامية ، وسيطع هذا العام « البيبلوغرافيا الوطنية » بواسطة جهاز « الماكنتوش » : فكل هذه المعطيات تصنع وجهًا جديدًا لدار الكتب الوطنية ، وتعيد لها منزلتها واعتبارها .

حاولنا - أيضا - أن نتحرك على مستوى مغربي : فدار الكتب الوطنية استطاعت أن تدعو دول المغرب العربي الأربعة الأخرى لإقامة ملتقى مغربي حول المخطوطات ، وتوصلنا إلى جملة من النتائج العملية التي بدأ

الماضي : بتاريخه وحضارته ومجتهاده هو جذر الحاضر

بمطابقته وتركيبه الذهني ودفنه الروحي

دورنا : الحفاظ على المخطوط العربي والإسلامي وخدمة الحياة فيه

كانت قائمة في المساجد ، ومثل بالإنتاج المطبوع ، مختلف اللغات ، والذي يرتقي إلى القرن السادس عشر : بحيث توجد ضمن مجموعتنا أوائل عصر الطباعة : وهذا - في حد ذاته - ثروة حضارية من طراز خاص . وتواصل « المكتبة الوطنية » متابعة حركة

رصيدنا : مليون ونصف

● ولو تطرقنا إلى أبرز نشاطات « المكتبة الوطنية » ، وإلى دورها في الحفاظ على المخطوط الذي ذكرتم - بعلاقته بمسألة الهوية والحضارة ؟

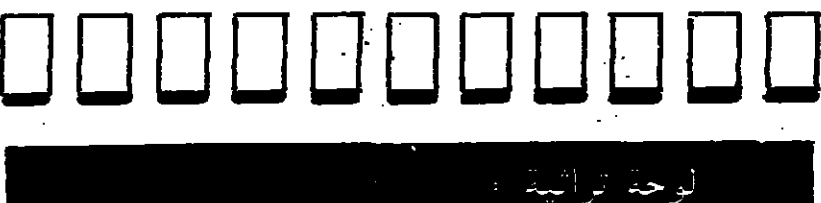
- « المكتبة الوطنية » مؤسسة عريقة تجمع خلاصة الفكر الإنساني الذي عرفته تونس منذ أقدم عصورها : متملة في المخطوط الذي حفظ بفضل المكتبات العامة : التي

نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ

نظم : نجدة حسن عبد الله عوني

واستجديني : فأنجده : أي : استعان في فاعته .
والنَجْدُ : الأسد .
- والنَجْدُ - أيضا : الشدة ، يقال : « لاقى فلان نَجْدَةً » أي : شدة .
وقال طرفة يصف جارية :
تَحَسَّبَ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَكْفُرُ لَهَا لِشَبَابِ الْمَسْكِينِ
يقول : شقَّ عليها النظر لتعنتها : فهي ساجية الطرف .
■ ونَجْدٌ : بالكسر : كَفْرٌ ، نَجْدٌ : إذا بلد وأعيان : فهو نَجْدٌ ومنجود ، والنَجْدُ : البلادة والإعلاء .
ونَجْدٌ - أيضا : إذا عرق من عمل أو كَرَب . والنَجْدُ : الكَرَبُ والغَمُّ : يقال : نَجْدَ الرَّجُلُ فهو منجود : إذا كَرَبَ من حُرٍّ أو غَمٍّ أو ضيقٍ أو وجع .
قال أبو زيد يرثي ابن أخته ، وكان مات عطشا في طريق مكة :
صَلَايَا يَسْتَفِيتُ غَيْرَ مَفَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُتَجَوِّدِ
يريد : المغلوب المُتَيَّا المالك : أي : كان ملجأ المكروب .
والنَجْدُ : العرق ، وقد نَجِدَ : أي : عَرِقَ ، وذُفْرَاهُ تَضَحُّ النَجْدُ : أي : العرق .
قال النابغة :
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَ مَعْتَصِبًا بِالْخَيْرِ زَانَةً بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ
١ - ويقال : « نَجْد »
٢ - ينظر : العين ٦ : ٨٢ - ٨٦ ، والجمهرة ١ : ٤٥١ : وجهرة أشعار العرب ص ١٣٩ ، والصحاح والأساس واللسان والقاموس والتاج - نَجْد .

■ نَجْدٌ ، بالفتح ، الأمر ، يَنْجِدُ نَجُودًا : استبان ووضَّح : وهو نَجْدٌ ونَجْدٌ : قال الشاعر :
تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجِدُ
ونَجْدُ الطريق يَنْجِدُ نَجُودًا كذلك ، والطريق الواضح يَسْمَى نَجْدًا : قال تعالى : (وَهَبْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) أي : طريق الخير ، وطريق الشر .
ودليل نَجْدٌ هَادِمٌ : قال الشاعر :
وقد جاكم النَجْدُ التَّذِيرُ مَحْدٌ دَلِيلٌ عَلَى طَرُقِ الْهَدَى لَيْسَ يَهْدُ
ويقال : « هو ابن نَجْدِيهَا » : للدليل الهادي : الذي كاتمه وليد ونشأ بها .
■ ونَجْدٌ ، بالضم : ككرم ، الرَّجُلُ نَجَادَةٌ ، والاسم : النَجْدَةُ : فهو نَجْدٌ ونَجْدٌ ونَجْدٌ : أي : شجاعٌ ماضٍ فيها يَجْزُ عنه غيره . وقيل : هو الشَّدِيدُ الْبَاسُ ، الْجَلْدُ ، الْقَوِيُّ ، وقيل : هو السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دَعَى إِلَيْهِ : خيرا كان أو شرا .
قال أبو زيد الطائي :
بِحُسامٍ أَوْ رَزَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ ذُو شِدَاةٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجْدِ
السَّرَّةُ : الطعنة ، والنَحِيضُ بمعنى منحوض : يعني : السَّيْنُ المرفف ، والشِدَاةُ : الجلبة والشَّرُّ ، ويروى : « ذات ريب على الشُّجَاعِ النَّجْدِ »
والنَجْدَةُ : الشُّجَاعَةُ والقِتَالُ ، ورجل ذو نَجْدَةٍ أي : ذو بأس ، ويقال أيضا : « رجل نَجْدٌ في الحاجة » : إذا كان ناجيا فيها : أي : سريعا .
ونَجْدُهُ : بَارَزَهُ لِلْقِتَالِ .
وكان جيانا : فاستنجد : أي صار : نجيدا شجاعا .



أمس واليوم



● صورة لأحد أحياء مكة المكرمة ، أخذت قبل نحو خمسين عاما



أخبار مكة المكرمة للفاكري من أقدم كتب التاريخ

قال
أبو تراب:

■ كم قرأنا عن «الفاكري» من علماء القرن الثالث نقولا استقرت في مصنفات العلماء الأعلام من المتقدمين، وكنا إذا كثرنا نبحث عن كتابه في أخبار مكة المكرمة - ولله الحمد - لم نجد له أثرًا في خزائن التراث ونحسبه مفقودًا من جملة ما تمحى وتلف، وذهبت به يد الخدشان، ودثره غيبه الليالي.

وأول معرفتي به أيام كنت في ريعان الشباب، أقرأ «فتح الباري» لل حافظ

«ابن حجر» فقد أكثر فيه من النقل عنه، وأيام كنت أجمع بين الصحابة قرأت الحافظ أورد له نصوصًا كثيرة في «الإصابة» و«المناقب» و«تغليق التعليق» من المصنفات الأثرية، ووجدته يصنف بأنه كتب «فتح الباري» وأبوت الفاسي يمدحه في «العقد الثمين» ويقول: «كتاب الفاكري» حسن جدًا، لكثرة ما فيه من القوائد النفيسة، وفيه غنية عن كتاب الأزرقي، وهذا هو غير ذلك من المراجع الكثيرة التي وجدت فيها نقولا من كتاب «الفاكري».

■ وكنت ألتفت كثير من طلبة العلم لرؤية هذا السفر الجليل الذي ينقل منه جلة العلماء حتى رأيت قطعة صغيرة منه لا تبيد الفلحة، ولا تروى العيشة، طبع باوربة، مع قطعة من كتاب «الأزرقي» وقطعة من كتاب «الفاسي»، وقطعة من كتاب «ابن طهيرة»، وقطعة من كتاب «التهر والي»، وقد جمعها «فروندلر» متفدلاً «الألماني»، وهي موجودة بمكتبي في مجلد.

وقد حان قرأنا حاشية الشيخ «رشدي» ملخص «علي» الأزرقي «يقول فيها» وإن من كتاب الفاكري نسخة بنجد، إلا أننا نشتا عنها فلم نثر عليها بعد طول بحث وسؤال عند أحد أئمتنا الصديق الصدوق مزمخ الجزيرة النقية عن التراث الشيخ حمد الجاسر أنه لا يوجد منه إلا الجزء الثاني في مكتبة الجامعة بليدن، وصح هذا الخبر: فقد صوروا ذلك قبل نحو خمسة عشر عاماً، إن لم تخي الذكرة.

ولكن كانت دهشتي - اليوم - وأنا أرى الكتاب طامناً قاحاً رأي العين، وقد صدر الموجود منه كاملاً محققاً تحقيقاً علمياً متقناً، وطبعته مكتبة مطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة لصالحها الفاضل التليل أنجي عبدالشكور عبدالفتاح فداه، وهو نجل طيب الذكر الذي كان يحضني بالوة الصادق - رحمه الله - محب كوالله للعلم والعلماء، ولوع بشر التراث، أنجح الله مساعده، وسدد خطاه، وحقق ودعج حواشيه بالفوائد العلمية من التضييحات والتفريجات والإحالات والترجيحات، والنهضة الشاملة، والتقدمة الكاملة، والتبذيل التام فضله الشقيق الدود العالم الفاضل الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن ديهش: رئيس المحاكم الشرعية بمكة - حماه الله - وسرور سرورا عظيماً لا يقدر مداه إلا منهوم العلم، وشوق كتب التراث، حينما يجدها حية بعد الموت، ومائلة بعد الانطواء، تراءى كالبرق تحت عين رائية، ودعوت لعبد الملك من أعماق قلبي، وحسنت التراث متممة بأن يوفق الله ما طالت به الحياة - أميها الله - عز وجل - لئلا هذا العمل الذي يجده له الذكر الحسن بين المتفكرين بكتب الإسلام، ويكتب له به الأجر الأجل والثروة العظمى في موازين جلال الأعمال يوم الجزاء، فهو بذلك يرد مضجع والده التاكيد الذي نلت منه التجلة والتقدير - رحمه الله - فيكون له قوة العين، ونورا يسعني بين يديه: حين يكون المشي رهوا، والمضاء هلساً، وتشرق الأرض عتاً سراعاً.

■ وقد ألفت في أخبار مكة، في القرن الثالث، عدة كتب: منها كتاب الزبير بن بكار وكتاب الواقدي، وكتاب أبي عبيدة، ولا تعرف عن وجودها شيئاً، ومنها كتاب الأزرقي، وقد طبع منذ زمان، وكتاب الفاكري: وهو هذا الذي نتحدث عنه، وقد نقل عنه «أبو إسحاق الحارثي» في «المناسك» وهو من القدماء في القرن الثالث أيضاً، و«العقيلي» في «الضعفاء» وهو من روى عنه وكلا الكتابين مطبوع.

■ و«الفاكري» محدث كبير حافظ ذكره «ابن حجر» في «تغليق التعليق» من الحفاظ الزاوة عن الإمام البخاري: ومن شيوخه الإمام مسلم، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة، والجوزجاني، والزيبر بن بكار، وسعيد بن منصور: صاحب «السنن» وأعلام آخرون كثيرون، وقد عد الشيخ عبدالملك بن ديهش: محقق الكتاب، من شيوخه في هذا الجزء المعتبر عليه واحداً وثلاثين شيخاً ومثني شيخ.

وقد ألفت عليه «الفاسي» في «العقد الثمين» وقصّل كتابه على كتاب «الأزرقي» قال: «وإن أعجب من إهمال الفضلاء لترجمته: فإن كتابه يدل على أنه من أهل الفضل، فاستحق الذكر، وإن يوصف بما يليق به من الفضل والعدالة، أو الجرح وحاشاه من ذلك، وشابهه في إهمال الترجمة الأزرقي: وهذا عجب - أيضاً - فإنه بمثابة الفاكري في الفضل، وقال عن كتاب الفاكري: «وما أكثر فوائده».

■ وعندي أن «الأزرقي» ليس كالفاكري: فبالأول متساهل، و«الفاكري» مثبته متن، يجري على سنن نقد المحدثين في الضعة الحديثة والأثرية، بلوح لك ذلك في ألفاظ الأداء، والتبني على الأرقام، والحكم على الرواية، وكثرة الطرق، وأما الأخبار فهو يتساهل فيها كسائر المحدثين.

وقد عدّه الشيخ عبدالملك بن ديهش: محقق الكتاب، في هذا القدر النصف الموجود منه، نحو ثلاثة آلاف حديث وأثر، ويعرف - من سمعته - أنه كان رحالة في طلب العلم: فقد رحل إلى بغداد، والكوفة، وصنعاء، كما دلت بعض الأخبار على أنه كان من أعيان مكة وشاهيها، ذا صلة بأمرائها، ومحترماً عند علمائها.

■ ولا حيرة في أن الكتاب الذي يأخذ منه جواهر العلماء عبر القرون ل ذو مكانة عظيم لدى أهل العلم: فترى «الحارثي»، و«العقيلي»، و«ابن عبدالبر»، و«أبا عبيد»، و«بافورت الحموي» و«الفاسي»، و«ابن حجر» و«العيني» و«التجرب» ابن



عبدالملك بن ديهش

فهد، و«السخاوي»، و«السيوطي»، و«العز ابن فهد»، و«الضاهي» صاحب «سبل الهدى والرشاد»، و«ابن طهيرة»، و«النهر والي»، و«القطبي»، و«العصامي»، و«المعجمي» و«السجاري» ينقلون عن كتابه.

ويقول الشيخ عبدالملك بن ديهش في مقدمته: فلذا أردنا أن نلصق أهمية كتاب الفاكري هذا، وجب علينا أن نشير إلى النصوص الكثيرة التي احتفظ لنا الفاكري بها من كتب مفقودة.

■ إلى أن قال: وهذه الكتب منها ما هو في تاريخ مكة والمسجد الحرام: مثل كتاب ابن ساج عن مكة احتفظ لنا الفاكري بـ ٤٧ نصاً منه، وكتاب الواقدي عن مكة ذكر له ٢٦ نصاً.

أما كتب الزبير بن بكار فاحتفظ لنا منها بـ ١٤٣ نصاً، ولم نجد في المطبوع من كتبه إلا القليل منها.

وكذلك احتفظ لنا بـ ١١ نصاً من كتاب أبي عبيدة فيما يتعلق بأخبار مكة وأخبارها، وكتاب فضائل مكة للحمدي: صاحب «المسند» وقد روى الفاكري للحمدي ٢٩ نصاً.

ومنها «كتاب» الجامع لابن جريج، و«المناسك» له، أورد «الفاكري» لابن جريج ٢٤٨ نصاً من طرق مختلفة، وكتاب «الجامع» لسفيان الثوري، أورد له «الفاكري» ٩٨ نصوص، وكتاب «الجامع» لسفيان بن عيينة أورد «الفاكري» عن طريقه ٣٧٧ نصاً.

وكتاب «المصنف» لوكيع بن الجراح أورد له «الفاكري» ٢٤ نصاً، و«السنن» لأبي قرة، روى له «الفاكري» ١٦ نصاً، ومنها «سنن سعيد بن منصور» روى عنه «الفاكري» ١١ نصاً، وعن «الحسين بن

الحسن المروزي» روى ١١٥ نصاً، وعن «الحسن الخوافي» في سننه روى ٣٢ نصاً، وعن «العيني» في مسنده روى ٥٢٦ نصاً، و«المسند» لابن حيدر روى عنه «الفاكري» ١٨٨ نصاً، وكتاب «عروة بن الزبير» أورد له ٥ نصوص، وكتاب «المغازي» لابن عتبة أورد له ١٣ نصاً.

■ كذلك احتفظ لنا بتصوص متنوعة عن مؤلفين لم يصلنا من مؤلفاتهم شيء، مثل: «سعدان بن نصر»، و«علي بن حرب» و«الطاردي» وآخرين.

■ ومن هذه الكتب التي عدّها الشيخ عبدالملك مفقودة ما يوجد شيء منه، وقد طبع وكسّن سعيد بن منصور، ومسند ابن حيدر، أو قطعة منها كجامع سفيان.

■ ثم استعرض المحقق - أحسن الله إليه - أهم الأبحاث التي تضمنتها كتاب «الفاكري» ومن الفصول الطريفة فيها الفصل الحادي عشر في أوائل الأشياء التي حدثت بمكة، في قديم الدهر وحديثه، إلى أيام الفاكري، وأول من أحدثها وفعلها من الناس: قال: وهذا الفصل من الفصول التي أنفرد الفاكري بذكره: حيث لم يذكره جميع من أרך لمكة على حسب ما أعلم، وقد أورد

خلاله الفاكري ٦٢ خبراً، وتوجد بعض هذه الأخبار مرفقة في كتب أوائل الأعيان: ككتاب «مسامرة الأئمة» للسيوطي، وكتاب «الأوائل» لسكوار ددة، وكتاب «الأوائل» للسكيري، لأن الذي استرعى انتباهي هو نقله ما رآه مكتوباً على القام الإبراهيمي بغير العربية، قال: وحكيته: كما رأيته

مخطوطاً فيه، ولم آل جهدي: فهذا الذي استبان لي من المخطوط، وقد بقيت منه بقية لم تستن لي: فلم أكتمها، ثم أطلع على ذلك شيخه أبا الحسن الفرائضي، وذهب بصورة الكتاب إلى مصر: حيث كان رجل يعرف هذا الخط، فخرج له: فنقل الفاكري تلك الترجمة، وهذا لم أجد عند أحد غير الفاكري، وصورة هذا الخط واضحة في المخطوط وهو بالحيمرية، ويقال بالعبرانية

والله الإشارة في الأثر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: إن في مقام إبراهيم - عليه السلام - كتاباً لم يفسد عنه لقري، وفي تفسير ذلك الخط اختلاف في العبارات، بين الترجمة، وبين من جاء في أثر ابن عباس - رضي الله عنهما - لم يعلق عليه الحشوي، ولما ذكر ذلك في بيان منهج الفاكري في الكتاب: عند ذكر اهتمامه الواسع بنقل ما رآه من كتابات بالمسجد الحرام، ويخلص من ذلك إلى أن ما يعرض له الفاكري يكون أوسع مما يذكره الأزرقي

بإضافات جمعة قد لا يجدها إلا عند وذكر المحقق أنه وجد كثيراً من الشعر عند «الفاكري» معزواً إلى قائله، ولم يجده في ديوانه، ولا في المصادر، وحسب لذلك أمثالا.

■ كما ذكر أن «الفاكري» أخرج في كتابه من الحديث والأثر صحيحاً، وهو الغالب: وضعياً وموضعيًا، وهو قليل: لا يتجاوز عدد الأصابع، وأما الأخبار فهو يورد فيها المتقطع والساقط، ويخرج من العهدة بيان السند، وقد عني المحقق - جزاء الله خيراً - بنقص أسانيده الكتاب.

وفي كتاب الفاكري فصول أعرض عنها الأزرقي جملة، وزيادات عليه كثيرة جداً يصعب إحصاؤها في أغلب مباحثه، ليس لها في كتاب «الأزرقي» إلا إشارات أو ذكر مقتضب وجيز.

■ ووصف المحقق النسخة، وكتب للكتاب مقدمة: تتضمن حياة «الفاكري» وأهميته كتابه، ومنهجه فيه، ومصادر الكتاب، وفهرس للموضوعات، وذكر أنه جمع قدراً لا بأس به من مختلف المراجع التي نقلت من الكتاب استنباطاً للجزء الأول الضائع منه: ليصدر ملحقاً بهذا الذي حققه

والجزء الموجود الثاني فيه إلى الجانب التاريخي جانب أدبي تشر: وجانب فقهي سامع: يستفيض فيه القول والنقل، والزوايا والدراية.

■ وأهم أعمال المحقق، في هذا الكتاب، هو دراسة الأسانيد والتعريف بالرواة، والحكم على السند، ثم الترخيص، وقد أجت بصري على عجل في عمله هذا: فوجدته عملاً قوياً مسجداً، جيداً جديلاً يعي هذا أني قد لا أخلف معه في بعض ما يراه ولما يعني أن خطة التحقيق فيه على ما يراه لها من أتباع القواعد المقررة، والأصول المتبعة، ولست هنا في مجال التقييد، ولما أنا بصدد التقرير، ولم يستن لي كاف من الوقت للتأمل في كافة الهوامش، ولمعان النظر فيها وفي أحكام الأسانيد عسى أن يكون فيها ما زل به القلم دأب كل ابن آدم في كونه معرضاً للخطأ والسهو والتسليان والكبرياء بما يدل فيه من المجهود فهو جدير بالشكر الوفير من ذوي العناية بالتراث، معاقب لمكة الكتاب، غير مضيق لحره، ولا مفارق لواله.

■ أسأل الله لحقه الجزاء الحسن، إنه لا يضيع عمل عامل فهو ولي المحسنين.

كتب
أبو تراب الظاهري
عفا الله عنه

٢٢ - الأكنة الرحاء: ١٧٠٠ محمد حسين زبدان) المدينة المنورة ع ٨٠٧٣ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٤.
● الفقه الإسلامي:

٢٣ - الحج: تعريفه، حكمه، حكمته مشروعيته، شروطه وأركانه: مجلة الرابطة ع ٢٩٢ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٣٣-٣٥.
٢٤ - مقدمة شرح الناهي لأدب القضاء لزمكي الأنصاري (أبو تراب الظاهري) المدينة المنورة ع ٨٠٧٠ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ٣٣-٣٥.

٢٥ - فضل الاجتهاد (محمد بن ناصر الشنبري) الجزيرة ع ٦١٠٥ (١٤٠٩/١١/١٣ هـ) ص ١٣.
● القرآن الكريم:

٢٦ - من شواهد القرآن (أسر) أبو تراب الظاهري) البلاد ع ٩١٩٨ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٥.
● المساجد:

٢٧ - من أشهر المساجد في الإسلام: مسجدية الصخرة المشرفة ١٤٠٩/١١/١٢ هـ (الإمام) المدينة المنورة ع ٨٠٧١ (١٤٠٩/١١/١٣ هـ) ص ٧.

الكشاف الموضوعي الأسبوعي

لما ينشر في الصحف والمجلات المحلية من مقالات تراشيح

إعداد: حامد الشيخ

- ١٣ - ابن سينا (نجدة فتحي صفوة) الشرق الأوسط ع ٣٨٥٥ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ١٧.
- التراث العربي:
- ٩ - جولة في الجندرية (سعد الجنيدل) الجزيرة ع ٦١٠٣ (١٤٠٩/١١/١١ هـ) ص ٧.
- التراجم:
- ١٠ - من فلاسفة العرب: ابن طفيل: السندرة ع ٩٣٣٠ (١٤٠٩/١١/١٠ هـ) ص ٩.
- ١١ - عبدالرحمن الكواكبي (نجدة فتحي صفوة) الشرق الأوسط ع ٣٨٥١ (١٤٠٩/١١/١١ هـ) ص ٢١.
- ١٢ - صاحب كتاب زبدة التواريخ: حافظ أبو علي عبدالله الدفاع (اليوم ع ١٠٥٨٤٧ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ١٠.
- ١٣ - ابن سينا (نجدة فتحي صفوة) الشرق الأوسط ع ٣٨٥٥ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ١٧.
- الرسائل الجامعية:
- ١٤ - الرسائل العلمية مصادر ومعلومات محدودة (علي إبراهيم التلة) الجزيرة ع ٦١١٦ (١٤٠٩/١١/١٤ هـ) ص ٧.
- الشريعة الإسلامية:
- ١٥ - شريعة الله واجبة الامتنال (إبراهيم محمد سريش) مجلة الرابطة ع ٢٩٢ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٢١-٢٢.
- الشعر العربي:
- ١٦ - الشاعر المعلم (إبراهيم طرطان) المدينة المنورة ع ٨٠٧٠ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ١٠.
- ١٧ - الهجرة في الشعر السعودي: الحلقة الثانية (حسن بن فهد الهويّل) البلاد ع ٩١٩٥ (١٤٠٩/١١/١١ هـ) ص ٥.
- ١٨ - الوزن في الشعر: ١٢ (علي الدميني) اليوم ع ٥٨٤٧ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ١١.
- ١٩ - ظاهرة الحزن في شعرنا المعاصر (صالح حسونة) السندرة ع ٩٣٣٤ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٩.
- الصحابة:
- ٢٠ - أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه (حسين السبيدي) مجلة أقرأ ع ٧٧٢ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ٦٢.
- ٢١ - أصحاب محمد: أس بن مالك: السبلاد ع ٧١٩٦ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ١٠.

- الأدب والأدباء:
- ١ - حوار مع الشاعر عمر بهاء الدين الأسيري (عبدالقادر عبدالوهاب) مجلة الرابطة ع ٢٩٢ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ٢٢-٢٣.
- ٢ - النونية الأولى لولادة عبيد الأدب العربي طه حسين: مجلة أقرأ ع ٧٧٢ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ٢٨-٢٩.
- الأدب العربي:
- ٣ - النساء الشواعر: السندرة ع ٩٣٣٠ (١٤٠٩/١١/١٠ هـ) ص ٩.
- ٤ - كيف نصل بالأدب السعودي إلى العالمية؟ (أحمد جابر املحج الأربعة) ع ٣٠٩ (١٤٠٩/١١/١١ هـ) ص ١٥.
- ٥ - القصيدة العربية بين الواقع والطموح: الحلقة الأولى (سعد القرني) السندرة ع ٩٣٣٣ (١٤٠٩/١١/١٥ هـ) ص ١٥.
- الإسلام:
- ٦ - السياسة في الإسلام (معتطف) عبدالواحد) السندرة ع ٩٣٣١ (١٤٠٩/١١/١١ هـ) ص ٣.
- ٧ - قضية الإسلام: الكتب الطبية والمراجع (محمد الفزالي) السندرة ع ٩٣٣٢ (١٤٠٩/١١/١٢ هـ) ص ١٣.
- التاريخ الإسلامي:
- ٨ - فلسفة التاريخ عند ابن خلدون



يقلم:

أبي تراب الظاهري

مكتبة التراث:

التبيان في اقسام القرآن

لابن القيم الجوزية



عبدالقادر بنجابي

■ أجمع الكثير من العلماء إلى التأليف في علوم القرآن الكريم، وانتشرت كتب التفسير، وفسر كل عالم، مشتمل هذه العلوم، قدر ما وجه الله له من الفهم: فيعظم بين بلاغة القرآن، وبعضهم عمد إلى الزاوية النحوية، وبعضهم تكلم عن آيات الأحكام، وبعضهم اتجه إلى الناسخ والمنسوخ: حتى جاء أحد الأئمة: فتحدث عن الآيات التي أقسم الله بها - جل وعلا - وألف كتاباً في هذا المجال: سماه «التبيان في أقسام القرآن».

■ وأسم المؤلف هو «شمس الدين محمد بن أبي بكر» المعروف بابن القيم الجوزية. وقد قام بتحقيق الكتاب وتصحيحه أحد علماء الأزهر، واسمه: محمد زهدي النجار، الذي أوفى الكتاب والمؤلف حقهما من العناية والمجهود.

■ الكتاب مجلد واحد، ويقع في أربعين وأربعمئة صفحة - من الحجم المتوسط - وهو من الكتب النفيسة، وقارنه يخرج منه فوائد جمة تفيد في أقسام القرآن: وهي الآيات التي أقسم الله تعالى بها: فيقف عليها، وعلى معانيها، وأسرارها.

■ يقول المصنف: «نشا مؤلفه في زمن خيمت فيه سحابة البدع والخرافات على العالم الإسلامي: وذلك ما يعبر عنه - الآن - بالقرن الوسطي المظلمة: حتى كادت الأراء السخيفة تذهب بنور الإسلام» إلى أن قال: «ولكن الله الذي تكفل بحفظ شريعته، من العلماء، وكانت آلائ من المولودت: وكان عصر التنوير والصورة، وتبين كل شيء».

